

شرح سبل السلام (42) للشيخ صالح بن طه ابو اسلام رحمه

صالح بن طه عبدالواحد

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي - [00:00:00](#) يتفألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد - [00:00:20](#) صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثات بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار درسنا في مادة الفقه في هذه الليلة وموعدا ان شاء الله تعالى في هذه الليلة مع - [00:00:40](#)

باب المسح على الخفين وهو الباب الخامس. ولكن قبل ان نبدأ في شرح هذا الباب. نتكلم باختصار عن كيفية الوضوء لان هذا هو الباب الذي آآ سبق معنا قبل آآ الباب المسح على كفيه فاذا ذكر - [00:01:00](#)

وكيفية الوضوء ثم نسأل قليلا من الاسئلة حولها. ثم نبدأ ان شاء الله في شرح درسنا الجديد وحتى يكون معنا وقت ان شاء الله نكتب ما شرحناه. تقنية الوضوء كما قلنا النية لابد ان تكون - [00:01:20](#)

حاضرة في قلبك في كل عمل من الاعمال التي تتقرب بها الى الله عز وجل. انما الاعمال بالنيات فيستحضر الانسان في قلبه نية الوضوء دون ان يتلفظ بها. ثم يستاك اذا كان معه سواك. ثم يقول - [00:01:40](#)

بسم الله ويغسل كفيه مع تخليل الاصابع هكذا. ثم المضمضة استنشاق والمضمضة والاستنشاق ايا كانت المضمضة والاستنشاق فقد جئت بالواجب ولكن السنة ان مضمضة وتستنشق من حفنة واحدة تفعل ذلك ثلاث مرات. كما قلنا لان هذا هو الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. في صحيح مسلم. - [00:02:00](#)

ان يأخذ الانسان الماء بكفه ثم يتمضمض وما تبقى يستنشق به ثم يستنثر باليد اليسرى. يفعل هذه مرة ثم يفعل مثل الثانية والثالثة ثم يغسل وجهه من منبت الشعر الى الحنجرة طولا ومن وتد الاذن اليمينى الى اليسرى - [00:02:30](#)

ثلاث مرات ثم يغسل يديه من اطراف الاصابع الى المرفقين ثلاث مرات اليمينى ثم اليسرى ثم يمسح رأسه مرة واحدة يدبر ويقبل وبفس المسحة ويجوز ماء جديد يمسح اذنيه هكذا من الداخل ومن الخارج هكذا ثم يغسل رجليه الى الكعبين ويخلل بين اصابع الرجلين ثم يقول - [00:02:50](#)

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. هذا هو الوضوء الذي جاء - [00:03:20](#)

الاحاديث الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ودرسناه وعشنا معه قبل رمضان. لو سألنا الان وقلنا هل ورد هناك ادعية على الوضوء غير التسمية في اوله والتشهد في اخره؟ ها؟ لم يرد. دون - [00:03:40](#)

احاديث لكن فيها ضعف وهناك ادعية ابتدعها الناس لكن ما ثبت الا ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال في اوله بسم الله وفي اخره التشهد كما اه سمعتم اسأل بالنسبة للمضمضة والاستنشاق حكمها - [00:04:00](#)

واجبة في الغسل والوضوء ام في الغسل فقط دون الوضوء ام في الوضوء دون الغسل؟ في الغسل والوضوء. طيب تخليل اللحية واصابع اليدين والرجلين. تخليل واجب ام سنة سنة واجب اختلفنا لسه قبل رمضان ممر الشهرين. يا سنة يا واجب. ها؟ واجب - [00:04:20](#)

واجب واجب اللي قالوا سنة بطلوا يرفعوا ايديهم اذا واجب. طب شو الدليل على الوجوب وخلل بين الاصابع وخلل اي نعم هذا بالنسبة للاصابع اسبغ الوضوء وخلل بين الاصابع وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما. فهنا وخلل والامر بالوجوب الا لقرينة تصرفه الى الاستحباب ما في قرينة - [00:04:50](#)

تخليل اللحية شو الدليل على اه انها واجب احسنت. هذا الدليل على وجوب تقليل اللحية. طيب بالنسبة لتقديم اليمنى على اليسرى في الوضوء سنة شو الدليل على السنة احسنت هذا دليل على السنة لكن مين يوضح لي اكثر - [00:05:20](#)
ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان آآ يحب التيامن يفعل يعني يعطي باليمنى وياخذ باليمنى فهو فعل فقط فهو ايش فعل والفعل يدل على السنة. يعني ما هناك امر. الجواب اللي ما فيه امر او في امر وهناك قرينة صرفته. يعني ما - [00:06:00](#)
في امر ولفق علينا صرفته الى استحباب انما هو فعل للرسول صلى الله عليه وسلم. طيب بالنسبة للجمع بين المضمضة والاستنشاق في حفنة واحدة سنة ام واجب؟ هسا حكيتهما ها؟ سنة. لكن المقبضة واستنشاق واجبتان. احسنتم لا ما شاء الله - [00:06:20](#)
ممتاز. اه خيلنا نبدأ في درسنا وهو اه باب المسعى الخفيلي. احكي لنا عن الموضوع. بلاش تفتح علينا فتوحة وبعدين ما بنسكرها يأثم ولكن وضوءه ايش؟ صحيح ترك الواجب يأثم - [00:06:40](#)

اوضى ولكن وضوءه ايش؟ صحيح. الباب الخامس اللي معنا باب المسح على الخفين. لا تكتب ولا تقرأ ولا تفتح اشي. خليك معي فاذا فهمنا كتبنا. واذا ما فهمنا بنفهم الدرس القادم ان كان في العمر البقية ونكتب. كما اتفقنا لا تكتب الا ان تفهم - [00:07:00](#)
باب باب المسح على الخفين. الخفان الخفان تثنية خف. يعني لو سمينها بصير خفان. والخف هو عبارة عن نعل من الجلد نستمر القدمين. والله ان كلكم بتعرفوه. اللي بيسوه هذا من الجلد ويلبسوا الانسان اما يلبسوا لحاله. اما يلبسوا مع الايش - [00:07:20](#)
مع الاذاعة. الجوربان لان المسح يا اما على خف يا اما على الجورب. الجوربان ايضا تثنية جورب والجورب كانوا زمان يجيب له قطعة من القماش ويلفها على رجله ما كان عندهم اه اه جوارب امريكي ولا استرالي ولا بلغاري - [00:07:50](#)
مثل ما عنا الان انما كان يجيب قطعة من القماش ويلفها على رجله حتى هناك بعض الغزوات كانت تسمى غزوة الايش؟ ذات الرقاعة لانهم كانوا يلبسوا على رجلهم ايش رقعة من القماش فهذه اللذان اللي كانوا يلبسوها على رجل انسان او هي المشغولة اللي يلبسها الانسان او الجوارب اللي يلبسها الان هذه الجوارب هي - [00:08:10](#)

عن شيء من القماش يستر القدمين. وهذه والجورب كلمة فارسية. كلمة فارسية ثم عربت. كلمة فارسية اصلها بالكاف ثم عربت فصارت ايش؟ جورب وتغيير الاحرف هذا شيء وارد مثل آآ الرقيق - [00:08:30](#)
الرقيم اه القاف وصارت ايه؟ جيم الرجيم اه جورب اصلها كورب بالفارسية ثم عربات. فسواء كان خف او جورب. هذا عليه الان والمسح على الخفين هذا جاء في السنة وجاء في القرآن واجمعت عليه - [00:08:50](#)
امة وما انكر المسح على الخفين الا المبتدعة من الشيعة والخوارج. يعني الحمد لله واحد من اهل السنة انكر المسح على الخفين. حتى لو كان هناك عالم من اهل السنة اه لا يرى لا يرى لنفسه انه يرسل على خفيه - [00:09:20](#)
لكنه كان يقول ويفتي بالمسح على الخفين. ومن اهمية هذا الموضوع المسح على الخفين. بعض العلماء وضعوا ضمن العقيدة. صاحب العقيدة الطحاوية قال ونرى المسح على الخفين في السفر والحذر كما جاء بذلك الاثر. حافظين هالمتن العقيدة الطحاوية؟ لا مش حافظينها. جاءت ضمن العقيدة. ليش - [00:09:40](#)

بكتب العقيدة حتى يقولوا للمبتدعة بان من عقيدتنا ومن حبنا واتباعنا للرسول صلى الله عليه وسلم نرى المسح على الخفين في السفر والحضر وفي الصيف وفي الشتاء وللضرورة ولغير ضرورة ها عشان يتبسطوا للمبتدعة كمان - [00:10:10](#)
يعني نرى المسح على الخفين في السفر والحضر. ها والصيف والشتاء. وللضرورة ولغير ضرورة وللرجال وللنساء ولل كبار وللصغار. قبل ان نبدأ في الاحاديث التي جاءت في المسح على ان كثير من الناس يعتقد ان المسح على الخوفين بس في الشتاء. صح؟ في الصيف لا. نقول بالعكس الحديث اللي حيكون معنا اول حديث - [00:10:30](#)
في البعض حديث المغيرة ان الرسول صلى الله عليه وسلم هم ان ينزع خفين الرسول صلى الله عليه وسلم. الرسول قال دعهما فاني

ادخلتهما طهرتين. وكان هذا في غزوة تبوك - 00:11:00

غزوة تبوك كما تعلموا كانت في ايش؟ في الحر الشديد. عشان الناس اللي بيقلوا بس في البرد دون الحر. ولذلك قبل ان نبدأ في شرح الحديث كما تعودنا نتكلم عن المسائل الفقهية ثم نتكلم عن فوائد الحديث. اردنا ما دام الامر مهم جدا ان نتكلم على مشروعية -

00:11:10

في المسح على الخفين في الكتاب والسنة والاجماع. ثم نأتي بادلة القائلين بالمنع ثم نرد على ادلتهم. حتى كن انت على صخرة بعلمك. لان كثير من الناس الان يقول لك والله المسعى الخفين يجوز. للمسافر ثلاث ايام بلياليهم وللمقيم - 00:11:30
وليلة وشرط المسح انه يلبسهم على طهارة. هذا بالنسبة للعامي يكفي ذلك. اما انت كطالب علم لو جلست مثلا مع إنسان آآ بدك تكون معك منا حتى اذا وجدت انسان من الشيعة او من الخوارج ويحاول ان يعتدي على سنة الرسول صلى الله عليه وسلم وينفيها فانت ترد عليه من منطلق ايه؟ من منطلق - 00:11:50

الدليل قال الله وقال رسول الله. ولذلك الان بدنا نستعرض الادلة التي جاءت في جواز المسح على الخفين في الكتاب والسنة والاجماع. بالنسبة للكتاب قرآن. الدليل اللي معنا الاية التي جاءت اية الوضوء في سورة المائدة. خلوكوا معي عشان الاية تتصوروها مكتوبة امامكم - 00:12:10

الله عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق. وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين. الاية انتبه لان الان الضم والجر والكسر والفتح الان بيأثر في الحكم. يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا - 00:12:30

وجوهكم وايديكم الى المرافق. فالايدي معطوفة على الوجه. فكما مع ان الوجه امر المصلي ان يغسل وجهه فكذلك الامر بغسل ايش؟ اليدين الى المرافق. وامسحوا برؤوسكم المسح يقول وارجلكم الى الكعبين. هذه الاية جاء فيها ثلاث قراءات - 00:13:00
الاية هذي فيها ثلاث قراءات. واللي بيدي تركيزه معي على كلمة وارجو لكم. اذا فيها ثلاث قراءات القراءة الاولى بالضم وارجلكم. القراءة الثانية بالفتح اللي احنا كلنا بنحفظها. وارجلكم القهوة القراءة الثالثة بالجر. وارجلكم. انتبه. القراءة الاولى وارجلكم -

00:13:30

قراءة شاذة وغير ثابتة وضعيفة ولا يجوز العمل بها ولا تعتبر قرآن ولا تعتبر قرآن لانها شاذة. والشاذ من انواع الضعيف قراءة شاذة انتبه القراءة الاولى هنا قراءة شهادة اللي هي بالضم. القراءة الثانية اللي هي قراءة الفتح. اللي قرأناها الان. وامسحوا برؤوسكم -

00:14:00

لكم الى الكعبين. ارجوكم الان منصوبة لانها معطوفة على الوجه واليدين اذا الامر هنا في الاية بايش؟ بوجوب غسل القدمين. واضح يا دكتور؟ وارجلكم يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة - 00:14:30

فاغسلوا وجوهكم اي غسل الوجه وايديكم الى المرافق غسل اليدين وامسحوا برؤوسكم وارجلكم ارجلكم منصوبة معطوفة على غسل الوجه وغسل ايه؟ اليدين. اذا الاية في حالة الفتح دليل على وجوب غسل الرجلين - 00:14:50

اخراج ثلاثة وهي قراءة الجر. وامسحوا برؤوسكم وارجلكم. معطوفة على ايش؟ على الرؤوس اذا هنا ظاهر الاية ان مسح مسح الرجلين. وامسحوا برؤوسكم وارجلكم. وقراءة في قراءة صحيحة ثابتة متواترة. اه. مش هتتسطوا. قراءة الفتح صحيحة وثابتة ومتواترة وهي موجودة - 00:15:10

في المصاحف الفتح وقراءة الجر قراءة صحيحة ثابتة متواترة. اذا قراءة الفتح صحيحة وقراءة الجر صحيحة وهذا اتفاق كان علماء الامة ما حد ينكرها. قراءة الفتح وقراءة الجر. لكن اذا قراءة الفتح دليل على وجوب غسل الرجلين لانها معطوفة على غسل الوجه واليدين واليدين - 00:15:40

قراءة الجر دليل على مسح الرجلين لانها معطوفة على وامسحوا برؤوسكم. اذا صار عنا الان اشكال انتبه الاية في حالة الجر دليل على مسح الرجلين. لكن الرسول صلى الله عليه وسلم قال ويل للعقاب من - 00:16:00

يعني يغسل رجله وترك العقب اللي هو الآخر الى آخر مؤخرة القدم ما نبلت مية ففي هذا دليل على وجوب غسل لان الرسول بيتوعد بالويل اللي تركوا العقاب نصبتهامي. ويل للعقاب من النار. دليل آخر بان كل - 00:16:20

الاحاديث اللي جاءت في صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم. كلها تقول بغسل الاية؟ الرجلين. الاشكال الان وكيف نحل الاشكال الاية في حالة الجر تدل على وجوب مسح القدمين. والقراءة صحيحة. ما حد يقول لا بدناش نقرأ بالجر. لا - 00:16:40

قراءة صحيحة ثابتة قرأها الرسول صلى الله عليه وسلم فهي صحيحة. والرسول صلى الله عليه وسلم قال ويل للعقاب من النار والاحاديث التي وصفت وضوء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:00

تقول بغسل القدمين. فصار كيف الان نجمع بين ظاهر الاية بقراءة الجر وهو المسح؟ وقول النبي صلى الله عليه وسلم وفعله انه كان اغسل قدميك. نقول هذا الاشكال يحل بالكتاب والسنة ايضا. يحل بالكتاب والسنة ايضا. كيف؟ في - 00:17:10

خالد مع توضاً ويكون القدمين ما هم في الخف. فيكون الوجوب الغسل. يعني واحد بيتوضاً الان وقدميه في خف. يعني مكشوفة. اذا يجب على المتوضى الان اللي بيتوضاً واقدامه مكشوفة ان يغسل قدميه - 00:17:30

الدليل قراءة الفتح وارجلكم ومن السنة فعل الرسول صلى الله عليه وسلم والاعزية التي جاءت انه كان يغسل رجله. اما اذا كان المتوضى توضاً ورجليه بالخف قد لبسهم على طهارة ورجليه في الخف فنقول عليه ان يمسح بالام. واضح؟ اذا كان يتوضاً -

00:17:50

الخف يمسح على الخف. ايش الدليل من من القرآن؟ وارجلكم قراءة الجر. ايش الدليل من السنة الاحاديث اللي معنا في باب المسح على الخفين ان الرسول صلى الله عليه وسلم توضاً ومسح على خفيه. واضح الاشكال كيف الحل؟ اذا نقول في حالة قراءة -

00:18:10

فتح يجب على المتوضى ان يغسل قدميه اذا كانوا بدون خف. واذا كان المتوضى رجله في الخف فيجوز له ان يمسح على ايش؟ على الخف. ايش الدليل على المسح اخونا بيقول ما بنحلس الاشكال الا النسوان يطلعوا من المسجد. وهذا اشكال صعب. والله ما بقدر حد يحله. يا معشر النسوة اتقوا الله عز - 00:18:30

عز وجل. يا معشر النسوة اتقوا الله عز وجل. هذا اشكال ما حد يقدر يحله. الا اذا ربك من فوق سبع سماوات هو اللي بيحله. اما احنا ما بنقدر على النسوان. لكن المهم انه اشكالنا تحل الحمد لله وهو ان الانسان اذا توضاً اذا توضاً الانسان - 00:19:00

وهو مش لابس الخفين طبعاً كيف يلبسهم على طهارة هذا يجي معنا الان في الشرح. نتكلم الان على الدليل من القرآن على جواز على الخفين ان الانسان اذا توضاً واقدامه مكشوفة يجب عليه ان يغسل قدميه الدليل قراءة الفتح. وارجلكم - 00:19:20

علاء غسل الوجه واليدين. واذا توضاً وكان رجله في الخفين لبسهم على طهارة فيجوز له ان يمسح على الخفين. لما؟ قراءة الجر وارجلكم تدل على المسح وفعل الرسول صلى الله عليه وسلم الذي بين القرآن فمسح على خفيه وقال للمغيرة دعهما فاني ادخلتهما -

00:19:40

ايش؟ طاهرتين واضح؟ اتفضلوا. الجواز لان السنة التي بينت ذلك. السنة. لان السنة بينت ما في دليل بين السنة لاني قلنا ان الذي يبين الواجب واجب فالرسول صلى الله عليه وسلم بين بان يجوز للانسان ان يمسح على قدميه اذا كانوا في ايش؟ قصير لكن نحن

نقول بال - 00:20:00

ما نقول بالوجوب ليش ما نقول بالوجوب؟ لاني ما في دليل وامر للرسول صلى الله عليه وسلم الذي بين القرآن بانه امر امراني لازم اليوم الحديث على ايش؟ على خصوصية. انت لابس خفين بدك تمسح عليهم؟ يجوز. بشرط انك تكون لابسهم على طهارة. ما بدك

تمسح عليهم وبدك تشلح وتغسل؟ يجوز. واضح - 00:20:30

واضح الامر؟ لان اما الاية جاءت في الوضوء. في الوضوء اللي هو ايش؟ الوضوء اللي هو الغسل. وارجلكم الى الكعبين جاءت الان في يجب على الانسان يجب على الانسان ان يغسل رجله اذا توضاً. لكن اذا كان اذا كان لابسهم على طهارة ما هو غاسلهم في الاول.

وقد اخذ - 00:20:50

لكن الان ديننا ما جعل الله علينا في الدين من حرج تمسح على الخفين اما الغسل هم مغسولين في الوضوء الاول اللي انت لبست الخفين عليه. مغسولين بالاول. لكن تخفيفا من الشعر عليه الى ان يكفيك ايش؟ ان تمسح. ومن الذي جعل المسح هذا - [00:21:10](#) الرسول صلى الله عليه وسلم الذي معه حق تبين القرآن. ما في احد ابداء يستطيع ان يبين ما في القرآن الا بعد ان يبينه الرسول صلى الله عليه وسلم هذا الدليل من القرآن اذا ثبت من قراءة الجرو انه يجوز المسح على الخفين. من السنة - [00:21:30](#) طبعا احاديث كثيرة جدا حتيجي معنا في الباب نشرحها حديث حديث. ان احاديث كثيرة لكن نقول انها بلغت حد التواتر. بلغت حد التواتر. حتى قال الامام احمد جاء اربعون حديثا عن الصحابة في جواز المسح على الخفين اربعين. الحسن - [00:21:50](#) المصري يقول حدثني سبعون من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يمسخ على خفيه. سبعين صحابة بل قال بعضهم كما سمعتم في كتب العقيدة ونرى المسح من شدة اهمية هذا انه - [00:22:20](#) شيء معروف يعني ايه؟ نرى المسح على الخفين في السفر والحذر كما جاء بذلك الاثر. اذا جاءت الاحاديث متواترة بلغت حد التواتر في السنة هذا لا ولذلك نتعجب للشيععة والخوارج كيف ينكرون هذه الاحاديث بعد هذا العدد الكبير؟ لكن انا الان ابين لكم الدالة عندهم - [00:22:40](#)

الدليل الثالث وهو الاجماع اني اجمعت الامة سلفا وخلفا على جواز المسح على الخمسين. ويكفيها جمع الصحابة وهو اعظم جمع. اني اجمعت الصحابة على جواز المسح على الخفين. حتى قال بعض العلماء ما علمنا - [00:23:00](#) عن احد من الصحابة انه انكر المسح على الخفين. وقالوا الذين جاء عنهم دليل على انهم انكروا المسح على الخفين جاء عنهم من طريق اصح انهم اجازوا المسح على الخفين. اذا ثبت بالكتاب والسنة والاجماع - [00:23:20](#) جواز المسح على الخفين. ادلة المعارضين الشيعة والخوارج. ايش ادلتهم اللي يقولوا بعدم الجواز دليلهم الاول الاية. دليلهم الاول الاية. قالوا الاية اوجبت غسل القدمين غسل القدمين وارجلكم معطوفة على ثم ينكرون المسح - [00:23:40](#) هم ينكرون الفريق المعارض ينكرون المسح. فدليلهم على عدم جواز المسح. لا دي انهم يمسحوا اليوم هذا بس مسألة اخرى. خلينا احنا اغفلنا قالوا بان الاية وارجلكم معطوفة على غسل الوجه واليدين فالاية عينت غسل القدمين - [00:24:10](#) مثل ما عينا غسل الوجه واليدين الى مرفقين. هذي دليلهم الاية. الدليل الثاني قالوا من الاحاديث اللي جاءت في صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم من الصحابة لما كان يقول امام الصحابة اعلمكم وضوء النبي صلى الله عليه وسلم. فكل الاحاديث التي جاءت نعم كما يقولون انها جاءت تدل على - [00:24:30](#) الوجه ما في واحد من اللي شرح او حكي صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم قال بانه مسى على خفيه ولكن كلهم كانوا يغسلوا ايش؟ رجلهم فقالوا هاي الدالة التي جاءت تصف وضوء النبي صلى الله عليه وسلم تقول باني ما في مسح على الخفين. هاي دليلهم الثاني. الدليل الثالث قالوا - [00:24:50](#)

ان احاديثكم يا اهل السنة اللي بتقولهم بالمسح على الخفين منسوخة. ها هذا هو السبب عندهم. قالوا منسوخة كيف ممسوخة؟ قالوا منسوخة باية المائدة. يعني هذي الاحاديث كانت موجودة ويجوز المسح على الخفين ثم نزلت اية سورة - [00:25:10](#) سعيدة وفيها هذه الاية اية المائدة لاية الوضوء فنسخت كل الاحاديث المسح وقالت بغسل الايش؟ بغسل الرجلين. حتى قالوا والدليل على النسخ جاء جابوا حديث عن علي ابن ابي طالب وجابوا حديث علي ابن عباس بانهما مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:30](#)

بعد نزول اية المائدة. ثاني هي ادلة المعارضين اللي ينكرون المسح على الخفين. الدليل الاول قالوا الاية اية عينت مشروعية غسل او وجوب غسل القدمين. الدليل الثاني قالوا كل الاحاديث اللي جاءت في وصف وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فيها غسل - [00:25:50](#)

ليش؟ القدمين. فش مسح ابداء. الدليل الثالث قالوا بان احاديث المسح على الخفين كلها منسوخة. كلها منسوخة لما نزلت اية الايش المائدة وقالوا الدليل على النسخ جابوا حديث عن علي ابن ابي طالب وعن ابن عباس يقول بانه ما مسح الرسول صلى الله عليه

وسلم بعد نزول اية - 00:26:10

الاية؟ المائدة. كيف نرد على ادلتهم الثلاثة؟ تعالوا معنا. الرد على الاية انهم استدلوا نقول لهم الاعياد نعم اوجبت غسل القدمين في حالة قراءة الفتح. نتفق معهم على ذلك. لكن قراءة الجرهم يقرون انها صحيحة - 00:26:30

قراءة الجرهم يقرون انها ايش؟ صحيحة. اذا تقول بمسح الايش؟ بمسح القدمين. والمسح هذا كيف يكون؟ من الذي بينه الرسول صلى الله عليه وسلم مسح على قدميه وهم دخلوا الايه؟ الخفين. اذا نقول لهم نعم الاية بينت غسل القدمين. وكما انها - 00:26:50 بينت غسل القدمين بينت مسح القدمين ولكن متى كما بين الرسول صلى الله عليه وسلم وهم داخل الخفين؟ اذا قولهم واستدلواهم بالاية مردود استدلالهم بالاحاديث التعليم ان كل احاديث وصف وضوء النبي صلى الله عليه وسلم تقول بغسل القدمين نقول بان هذا الذي كان - 00:27:10

اتوضاً امام الصحابة ويعلمهم كانت رجله ايش؟ مكشوفة. فيجب عليه ايه؟ ان يغسلهم. وهذا لا ينفي ان الرسول صلى الله عليه وسلم على خصوصاً لان ما في دليل ينفي. فقط وقال انا بدي اتوضاً امامكم كما كان الرسول صلى الله عليه وسلم يتوضاً. فتوضاً وكانت رجله مكشوفة فغسلهم. فهذا - 00:27:30

ما في دليل على ايش؟ على النفي. دليلهم الثالث وهو النسخ. دليلهم الثالث وهو حجية النسخ. نقول بان الثابت صحيح في السنة ان الرسول صلى الله عليه وسلم نسعى على خفيه في غزوة تبوك. واية المائدة - 00:27:50

نزلت في غزوة المريسية. الغزوة اسمها غزوة المريسيه. وغزوة المريسيه متقدمة عن غزوة تبوك. فكيف ينسخ المتأخر هذا شيء يعني ما معلوم لدى الجميع ان اية المائدة نزلت في المريسية وغزوة تبوك بعدها بفترة. والرسول صلى الله عليه وسلم مسح على خفيه في غزوة تبوك. اذا دليلهم بالنسخ ايش؟ مردود - 00:28:10

الاقوى من هذا دليل اخر قوي جدا. وهو جرير ابن عبد الله البجلي. لما توضاً بال سم توضاً فقالوا له لما فعلت هذا ثم نصحى على خفيه فقالوا لما فعلت هذا؟ قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فعله توضاً ومسح على خفيه. قال - 00:28:40

فله هل فعل ذلك يا جرير بعد نزول اية المائدة؟ فقال له وهل اسلمت انا الا بعد نزول اية المائدة ولذلك جل العلماء يقولون هذا الحديث اللي بينشر ظهور المبتدعة. جرير معروف انه اسلم بعد نزول اية المائدة. بعد نزول سورة - 00:29:00

فاذا اسلم مين؟ جرير ورأى الرسول صلى الله عليه وسلم مسعى على خفيه وهو مسح كما مسح الرسول صلى الله عليه وسلم اذا دل على ان امر الناس خذ - 00:29:20

غير وارد واضح؟ اذا ثبت بالقرآن والسنة والاجماع ان المسح على الخفين جائز ومن السنة سفرا وحضرا وصيفا وشتاء وللضرورة ولغير الضرورة. وادلة المعارضين ادلة واهية قد ردنا عليها اتفضل قلنا هي واجبة. اي نعم. برؤوسكم وارجلكم. فهنا الرسول صلى الله عليه وسلم لما توضاً - 00:29:30

لما توضاً مسح على مسح على خفيه فهو الان لما مسح على خفيه دل على ان هذا لا يكفي يعني هذا يكفي محل الوجوب. يعني غسل القدمين واجب. غسل القدمين واجب في الوضوء. من فرائض الوضوء - 00:30:00

لكن يحل محل هذا الفرد اذا كان لبستم على طهارة ومشى عليهم يحل هذا محل الفرض لكن لبس الخفين والمسح عليهم. نفس المسح على الخف. هل هو فرض ام سنة؟ نتكلم الان عن حكم المسح على الرجلين - 00:30:20

حكم المسح على الرجلين. يعني واحد توضاً. وضل رجله في الخفين. الان سنة يمسخ عليهم واللواجب يمسخ عليهم؟ الامر اه الامر دقيق. الان انا بدي اتوضاً الان. توضأت وصلت الى الرجلين الان لو ما صح بدي امسخ عليهم المسح على الرجلين وفرض ام سنة ان قلنا سنة بقول - 00:30:40

ان يجوز الي انا اتوضاً وما امسحش على رجلي واروح اصلي. يجوز؟ يجوز؟ ما يجوز. اذا المسح اللي هنا ايش؟ المسح على الرجلين الان وهم مغطون فرض واجب. لكن نفس المسح على الخف. يعني انا الان بتوضاً. امسخ - 00:31:10

اف ولا اغسل رجليا؟ اذا بدي انا امسخ الخف يجوز سنة خليكوا معي والامر مشبك شوية لكنه سهل جدا. يعني انا البس خفين

وامسح عليهم او اني اخلع الخفين واغسل رجليا. اذا بدى امسح الخفين ما انتش مش فرض عليك انك تمسح. يجوز - 00:31:30
يجوز لك انك تشلح الخفين وتغسل رجليك ها السنية من هذا الباب. واضح؟ يعني السنية من هذا الباب ان مش واجب عليك اذا كنت لابس انك فرض لازم تمسح عليهم. لأ يجوز اشلحهم واغسل رجليهم. السنية من هذا الباب. واضح؟ يعني واحد بيتوضأ الان بديش تقول له - 00:32:00

انت لبست هذي الخف على طهارة الصبح؟ بيقول لك نعم. قل له فرض عليك الان لازم تفسح عليهم. لأ مش فرض. بده يخلعهم ويغسل رجليه يجوز اما اذا بده يتوضأ الان وهو لابس الخفين صار فرض عليه لازم يمسح عليهم. واذا توضأوا ماس على خفيه ما بصحي وضوء - 00:32:20

ولا بصح هو صلاته. واضح استاذ متى متى هي سنة؟ ومتى هي واجب؟ اذا بدى اصلي بالخفين فرض علي واجب امسح عليهم. اما اذا انا الان لابس خفين امسح عليهم ولا ما امسح عليهم هذي سنة ترجع لك. بدك تخليك لابسهم وتمسح عليهم يجوز. بدك -

00:32:40

سلاحهم وتتوضأ ودور وتغسل رجليك ايضا ايش؟ يجوز. يعني ما تاخذ مني فرض عليك انك لازم اذا كنت لابس جوارب او لابس خف انك فرض انك تمسح عليه لأ بدك بدك لكن اذا كنت ترى عدم المسح على الخفين هذي جريمة اخرى - 00:33:00

هادي جريمة اخرى اما اذا بدك انت تغسل رجليك فلا بأس. بدك ولذلك كثير من العلماء يحرص ان يتوضأ ويمسح امام العامة امام العامة. اتدرون لما؟ حتى يحيي سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. ما دمت لبستهم على طهارة امسح امام العامة - 00:33:20
يسألك يقول لك وضوءك تعبان وضوءك ما هو نافع. المية كويسة والدنيا شوط. تغسل رجليك. لا قل له هذه سنة فعلها الرسول صلى الله عليه وسلم اللي هو افضل مني ومنك تبين له السنة. اما اذا كان يشلح الخفين ويغسل رجليه لانه لا يرى المسح على الخفين هذي بندخل في مسألة اخرى بنقول له لا - 00:33:40

جائز في الكتاب والسنة والاجماع. فالمسح على الخفين اذا انت بدك تغسل او تمسح بنقول سنة. ما في دليل على الوجوب اما اذا بدك تتوضأ وانت لابس الخفين صار واجب عليك وفرض انك تمسح على الخفين لان اذا ما مسحته وصليت وضوءك باطل وصلاتك باطلة. واضح - 00:34:00

نكتب؟ يلا. اللي ما بتقدروا تكتبوه بيضيع عليكم ها. وهذا الكلام اه ما تلاقهوش الا في بطون كثير من الكتب. اه عالجوانب كل شيء تلبسه يجوز المسح عليه الا بقى جوارب الستات اللي بتلبسها الست ما بتبين انها لابسة اشي. هذا ما هو جورب. قلنا انه زي عدمه. اما كل اللي من القوارب اللي بتلبسها هذي - 00:34:20

يمسى عليها ان شاء الله. ها؟ اه الشروط ومدة المسح كل هذا تيجي معنا في شرح الباب. يعني كل درسنا اليوم فقط ان اثبتنا مشروعية المسح عالخسين. اما مدة المسح وكيف الجورب وشو شروطه وشو كذا. كل هذا بيجي معنا في الشرح ان شاء الله -

00:34:50

اخته. بسم الله الرحمن الرحيم. عشان هذا اول اه كتابتنا في هذه الدورة. خمسة في نص السطر خمسة باب المسح على الخفين. باب المسح على الخفين الخفان تسمية خف والخص من السطر والخف هو والخف هو نعم - 00:35:10

يصنع من جلد. والخف ونعل يصنع من جلد. يغطي طيب والخف هو نعل يصنع من جلد يغطي الكعبين ما بيسمى خف. لان حدود الوضوء ايش قاعدين؟ فعشان تمسح عليه يكون مغطي الايش؟ الكعبين مثل العمامة لازم تكون مغطية الراس عشان تمسح ايش -

00:35:50

عليها يعني ما بيجي واحد يحط لي طاقية هيك في نص راسه ويمسح عليها هيك ويقول لك خلص انا مسحت عالعمامة. الجوربان تسمية الجوربان تسمية جورب والجورب هو لفافة والجورب هو لفافة يسطر بها القدم. والجورب - 00:36:30

هو لفافة يستر بها القدم. وهي كلمة فارسية معربة وهي كلمة فارسية معربة واصلها كورب بالكاف. كورب بالكاف واصلها كورب. ثم عربت فقييل جورب. ثم عذبت فقييل جورب نور سطر والمسح على الخفين - 00:37:00

والمسح على الخفين هو من الاحكام الشرعية الثابتة والمسح على الخفين هو من الاحكام الشرعية الثابتة بالكتاب والسنة. والجماع من ابو سطر الدليل من الكتاب الدليل من الكتاب قال تعالى يا ايها الذين امنوا - [00:37:50](#)

قال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق. يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق. وامسحوا برؤوسكم - [00:38:40](#)

وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين. حطوا نقط الاية وارجو لكم هذه القراءة اللي في المصحف اللي احنا حافظينها. اي نعم. اما القراءات الثانية عالسلاام يشرحها. من اول السطر - [00:39:10](#)

في هذه الاية ثلاث قراءات. في هذه الاية ثلاث قراءات القراءة الاولى هي قراءة الرفع. القراءة الاولى هي قراءة الرفع بن قصير اكتب وارجلكم. حط ضمة على اللام. هي قراءة الرفع بين قوسين - [00:39:40](#)

اكتبوا ارجلكم يعني كل شغلنا الان على الايه؟ على كلمة ارجلكم وهي قراءة اكتب وهي قراءة شاذة لا يجوز القراءة بها. وهي قراءة شاذة. لا يجوز القراءة بها ولا العمل بها - [00:40:10](#)

يجوز القراءة بها ولا العمل بها ولا تعتبر قرآنا ولا تعتبر قرآنا القراءة الثانية وهي قراءة الفتح. هي قراءة الثانية وهي قراءة الفتح وهي قراءة الفتح بين قوسين وارجلكم. وارجلكم حط فتحة على اللام - [00:40:50](#)

وارجو لكم وهو دليل على غسل الرجلين وهي دليل على غسل الرجلين. لانها معطوفة على لانها معطوفة على وجوهكم وايديكم. تنقصون وجوهكم وايديكم القراءة الثالثة وهي قراءة الجر وهي قراءة الجر الكسر يعني. وهي قراءة الجر. او الكسر او الخفض. هو يجوز - [00:41:20](#)

وهي قراءة الجر او الكسر او الخفضة. بين قوسين وارجلكم. وارجلكم وارجلكم وهي قراءة صحيحة متواترة. وهي قراءة صحيحة متواترة ثابتة وهي قراءة صحيحة متواترة ثابتة نرصد وقراءة وقراءة الجرم - [00:42:20](#)

معطوفة على وامسحوا برؤوسكم وقراءة الجر معطوفة على وامسحوا برؤوسكم من اول السطر. وعليها يكون ظاهر الاية وعليها يكون ظاهر الاية وعليه وعليها يكون ظاهر الاية مسح الايش؟ مسح القدمين - [00:43:20](#)

من اول السطر خذ بقى الاشكال. ظاهر الاية المسح. من اول السطر. واذا نظرنا واذا نظرنا واذا نظرنا الى هدي الرسول صلى الله عليه وسلم واذا نظرنا الى هدي الرسول صلى الله عليه وسلم الذي هو بيان للقرآن الكريم ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال نجد ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال ويل للاعقاب من النار. ويل للاعقاب من النار. ويل كل الاعقاب من النار. فلهذا دليل على ان الواجب في القدمين الغسل - [00:44:30](#)

فهذا دليل على ان الواجب في القدمين الغسل ودليل اخر ودليل اخر ان جميع الذين حكوا ان جميع الذين حكوا صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم اخر ان جميع الذين حكوا صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم ذكروا غسل القدمين - [00:45:10](#)

ذكروا غسل القدمين من اول السطر فهذا اشكال. فهذا اشكال. وهذا الاشكال اللي اه الفريق الاخر بيزنقك فيه كيف تجمع بين الكرات الجر الصحيحة الثابتة وبين فعل الرسول صلى الله عليه وسلم. فهذا اشكال. ظاهر الاية ظاهر الاية - [00:45:50](#)

ظاهر الاية في قراءة الجر المسح. ظاهر الاية في قراءة الجر المسح والثابت في السنة قولنا وعملا وجوب الغسل. ظاهر الاية في قراءة ظاهر الاية في قراءة الجر المسح والثابت في السنة قولنا وعملا - [00:46:20](#)

وجوب الغسل. والثابت في السنة قولنا وعملا وجوب الغسل. من اول السطر. حل الاشكال هل من الكتاب والسنة حل الاشكال من الكتاب والسنة. حل الاشكال من الكتاب والسنة يقول كالاتي يكون كالاتي وجوب غسل - [00:46:50](#)

القدمين اذا كانتا بدون خفين. وجوب غسل القدمين اذا كانتا بدون خفين ومسحهما ومسحهما اذا كانتا داخل الخفين ومسحهما اذا كانتا داخل الخفاف طيب من اول فهذا دليل من الكتاب على جواز المسح على الخفين. فهذا دليل من الكتاب على جواز المسح على الخفين - [00:47:20](#)

الدليل الثاني من السنة اكتب الدليل الثاني من السنة. من اول السطر. تواترت السنة تواترت السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تواترت السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمسح على الخفين - [00:48:20](#)

قولا وفعلًا تواترت السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمسح على الخفين قولا وفعلًا حتى قال الامام احمد رحمه الله حتى قال الامام احمد رحمه الله في المسح على الخفين حتى قال - [00:49:00](#)

يضعون حديثًا عن الصحابة. اربعون حديثًا عن الصحابة. حتى قال الامام احمد رحمه الله في المسح على الخفين اربعون حديثًا عن الصحابة كلها صحيحة. كلها صحيحة. نور السطر. وقال الحسن البصري - [00:49:30](#)

وقال الحسن البصري حدثني سبعون من اصحاب رسول الله حدثني سبعون من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يمسح على الخفين. انه كان افتحوا على الخفين وابسط الدليل الثالث الاجماع - [00:50:00](#)

الدليل الثالث الاجماع من اول السطر اجمعت الصحابة اجمعت الصحابة على جواز المسح على الخفين اجمعت الصحابة على جواز المسح على الخفين. وهذا هو اعظم اجماع. وهذا هو اعظم من اول السطر وقال ابن المبارك وقال ابن المبارك - [00:50:40](#)

ليس في المسح على الخفين ليس في المسح على الخفين بين الصحابة اختلاف. ليس في المسح على الخفين بين الصحابة اختلاف نور السطر وقال ابن عبد البر وقال ابن عبد البر لا اعلم لا اعلم - [00:51:20](#)

انه روي لا اعلم انه روي عن احد من السلف لا اعلم انه روي عن احد من السلف انكار المسح على الخفين اذا اكتب في اخرها من اول السطر فثبت بالكتاب والسنة والاجماع. فثبت بالكتاب والسنة والاجماع - [00:52:00](#)

فثبت بالسنة والاجماع بالكتاب والسنة والاجماع يرحمك الله. جواز المسح على السيد عنوان ادلة بعدم جواز المسح على الخفين. بدوش ضرب يا معلم السلام. ها؟ طيب. ادلة القائلين بعدم جواز المسح - [00:52:40](#)

على الخفين. من اول السطر. واحد الاية واحد الاية اكتب قالوا قالوا الاية عينت وجوب غسل الرجلين بالماء. الاية عينت وجود غسل الرجلين بالماء. اثنتين يعني دليلهم الثاني قالوا الاحاديث التي جاءت قالوا - [00:53:10](#)

الاحاديث التي جاءت في صفة قالوا الاحاديث التي جاءت في صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم كلها عينت غسل الرجلين بالماء الاحاديث التي جاءت بصفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم تعليمًا تعليمًا كلها - [00:54:00](#)

غسل الرجلين بالماء. دليلهم الثالث ثلاثة الاحاديث التي جاءت في المسح قالوا والاحاديث التي جاءت في المسح على الخفين منسوخة. قالوا الاحاديث التي جاءت في المسح على الخفين منسوخة باية - [00:54:30](#)

مائدة وقالوا والدليل على النسخ وقال والدليل على النسخ قول علي رضي الله عنه قول علي رضي الله عنه وقول ابن عباس عنوان الرد على ادلة المخالفين. الان بدنا نرد على ادلتهم - [00:55:00](#)

من اول سطر واحد الرد على استدلالهم باية المائدة الرد على استدلالهم باية المائدة انه قد ثبتت قراءة الفتح انه قد ثبتت قراءة الفتح. سلام. انه قد ثبتت قراءة الفتح وهو وجوب غسل الرجلين - [00:55:50](#)

وهو وجوب غسل الرجلين. انه قد ثبتت قراءة الفتح وهو وجوب غسل الرجلين وثبتت ايضا قراءة الجر. وثبتت ايضا قراءة الجر. وهو دليل على جواز مسح الرجلين. وهي دليل على جواز مسح الرجلين - [00:56:30](#)

وثبتت ايضا قراءة الجر وهي دليل على جواز مسح الرجلين والرسول صلى الله عليه وسلم بين ذلك لامته والرسول صلى الله عليه وسلم بين ذلك لامته فمسح على خفيه. الرسول صلى الله عليه وسلم بين ذلك لامته - [00:57:00](#)

فمسح على خفيه من اول سطر اثنتين واما استدلاله باحاديث التعليم واما استدلالهم باحاديث التعليم فليس فيها ما ينافي جواز المسح. فليس فيها ما ينافي جواز المسح على الخفين واما استدلاله باحاديث التعليم فليس فيها ما ينافي جواز المسح على الخفين. فان - [00:57:30](#)

اه كلها فيمن ليس عليه خفان. فانها كلها يعني كل الاحاديث فيمن ليس عليه خفان يعني هو اللي كانوا يبيصفون ما كان عليه خف لا عليه خف مسح فانها كلها فيمن ليس عليه خفان. فاي دلالة على نفي ذلك؟ يلا قل. فاي دلالة - [00:58:10](#)

على نفي ذلك ظلوا رقم ثلاثة بس الرد على دليلهم الثالث علشان نكون خلصنا ان شاء الله. يلا اذن يا معلم ثلاثة من اول سطر ثلاثة

واما استدلالهم بالنسخ واما استدلالهم بالنسخ - [00:58:40](#)

فالجواب فالجواب ان اية الوضوء في المائدة ان اية الوضوء في المائدة نزلت في غزوة المريسيع ان ان اية الوضوء في المائدة نزلت

في غزوة المريسية المري فيع ومسحه صلى الله عليه وسلم على الخفين المريسى - [00:59:10](#)

ومسحه صلى الله عليه وسلم على الخفين كان في غزوة تبوك. ومسح صلى الله عليه وسلم على الخفين كان في غزوة تبوك. وغزوة

تبوك عليكم السلام. وغزوة تبوك بعد غزوة المريسيع. وغزوة - [00:59:50](#)

قوة تبوك بعد غزوة المريسيع. فكيف ينسخ المتقدم متأخر فكيف ينسخ المتقدم المتأخر - [01:00:20](#)